

### المحاضرة رقم (3)

#### طريقة الإلقاء (المحاضرة)

لعل هذه الطريقة في التدريس أكثر الأساليب قدماً وشيوعاً ولا تزال منتشرة على أوسع نطاق وفي أغلب دول العالم، ويقوم المعلم فيها بإلقاء المعلومات على الطلبة في صورة محاضرة، سواء كانت هذه المعلومات أخباراً عن أحداث أو وقائع أو بيانات أو معلومات عن تجارب دون أن ينشط الطلبة.

تسمى هذه الطريقة بصفة عامة بالطريقة التقليدية في التدريس، وهي تقوم على نظرية تربوية قديمة مؤداها أن عقل الطالب صفحة بيضاء تنقش عليها المعلومات أو وعاء فارغ يملأه المعلم بالمعرفة، ويعتبر الإلقاء الجيد وسيلة لنقل المعلومات الأكثر فاعلية عن قراءة المعلومات في الكتب، إذ أنه يتيح الفرصة للتعبير عن المعنى تعبيراً أدق، كما أنه يحصر انتباه الطلاب وتتوافر لهم فرصة الاستفهام، كما قد يكون الإلقاء أكثر فاعلية من التوجيهات في شرح كثير من العمليات العملية وخاصة إذا كان الإلقاء مصحوباً بالتوضيح العملي أو الوسائل التعليمية.

ويستلزم الإلقاء الجيد توافر بعض العناصر الهامة منها:

- يعد المعلم ما سيقوله إعداداً جيداً وأن يكون على علم واف بالمادة العلمية التي سيلقيها وبالتطبيقات المتصلة بها.
- يأخذ المعلم في اعتباره الوقت المخصص للإلقاء عند إعداد مادته.
- يمعن المعلم التفكير فيم يمكن أن يصدر عن الطلاب من أسئلة والإجابة المناسبة لها.
- يخطط لترتيب الشرح ومعالجته.
- يحدد المواضيع التي تدعو الحاجة فيها إلى إعطاء أمثلة أو تطبيقات.
- يحدد المواضيع المناسبة للإلقاء أسئلة لتبين مدى تتبع الطلاب للشرح.
- توفير الوسائل التعليمية التي تعد ضرورة لعمليات التوضيح.
- البدء ما أمكن بما يثير حب الاستطلاع عند الطلاب.
- تكيف سرعة العرض حسب الأهمية التي يتناولها المعلم للموضوع.
- اختبار الطلاب من وقت لآخر بسؤال أو تمرين للتأكد من متابعة الطلاب.
- التحدث إلى الطلاب وهذا يعنى الابتعاد عن أسلوب الخطابة أو القراءة، كما ينبغي أن يكون الصوت طبيعياً إلى حد كبير مع تنويعه بحيث لا يثير الملل.

## مزايا طريقة المحاضرة

- يمكن أن نجمل مميزات طريقة المحاضرة بالآتي:
- توفر هذه الطريقة كثيرا من المعلومات في اقل وقت ممكن، فهي اقتصادية في الوقت وتصلح عندما يضيق الوقت أمام المعلم وخاصة قرب الامتحانات.
- توفر في كثير من الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الطالب أي أنها اقتصادية ماديا.
- تصلح هذه الطريقة للكبار الذين يمكنهم التركيز على استيعاب عناصر الموضوع ولديهم قدرة اكبر على التجريد ولذلك فإنها تصلح بصفة خاصة في الجامعة.
- يقع العبء الأكبر في الدرس على عاتق المعلم، وبذلك يشعر براحة اكبر لعدم اضطراره إلى متابعة الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الطلاب لو اتبع طرق أخرى في التدريس.

## عيوب طريقة المحاضرة

- يمكن عرض مجموعة من عيوب هذه الطريقة كالآتي:
- يكون الطلبة في موقف سلبي يتلقون المعلومات فإنهم سريعا ما يشعرون بالملل والخمول.
- لا تتفق التربية الحديثة مع النظرية التي تقوم عليها هذه الطريقة من أن عقل الطالب صفحة بيضاء تنقش عليها المعلومات، فالتربية الحديثة تنادي بأن الخبرة أساس التعلم وأنه لا بد من أن يقوم التعلم على أساس مشكلات تثير اهتمام الطلاب وتمس حياتهم، وأن يسعى الفرد لحلها بنفسه.
- يصعب على الطلبة في سن المراهقة أن يستمروا في تركيز انتباههم لفترة طويلة، ولذلك فإن المعلم الذي يستعمل طريقة المحاضرة عليه أن يستعمل معها وسائل أو طرقاً أخرى لجذب انتباه الطلبة.
- لا يستطيع الطلبة في المرحلة الأساسية أو الثانوية أن يسجلوا ملاحظاتهم أو العناصر الرئيسية للموضوع خلال سماعهم المحاضرة.
- لا تراعي هذه الطريقة الفروق الفردية بين الطلاب.
- لا تتيح هذه الطريقة الفرصة للحوار والمناقشة.
- تحتاج هذه الطريقة إلى معلم يجيد الإلقاء حتى يستمر في شد انتباه الطلاب بحماسة وحيويته وأسلوب حديثه وروح الفكاهة.

### تحسين طريقة المحاضرة

- يستطيع المعلم أن يعمل على تحسين طريقة المحاضرة بإتباع الآتي:
- الخبرات المحسوسة :استخدام وسائل تعليمية لزيادة عنصر النشاط وجذب انتباه الطلاب وإضافة المزيد من الخبرات المحسوسة أمام الطلاب.
- التقديم المنطقي :ربط المعلومات وتنظيمها والتدرج في التدريس من المعلوم إلى المجهول والتأكد من فهم الطلاب لكل خطوة.
- الحوار :إضافة فرص الحوار لشد انتباه الطلاب والتأكد من متابعتهم الدروس.
- التجارب العملية :يمكن إدخال بعض التجارب العملية خلال المحاضرة وان يشترك في إجراءاتها بعض الطلاب.

### طريقة الاستجواب

#### تعريفها:

وتسمى طريقة "الأسئلة"، وهي طريقة قديمة قدم التربية نفسها، يقوم فيها المدرّس بإلقاء الأسئلة على المتعلّمين. ولا تزال هذه الطريقة من أكثر طرق التدريس شيوعاً حتّى يومنا الحاضر، وليس ذلك إلّا لأنّ هذه الطريقة تعتبر أداة طيّبة لإنعاش ذاكرة المتعلّمين، ولجعلهم أكثر فهماً، بل ولتوصيلهم إلى مستويات عالية من التعليم . وتقوم طريقة الاستجواب على الاتّصال اللفظي بين المعلّم والمتعلّم أو المتعلّمين أنفسهم، وتعتمد على ما لدى المعلّم من معلومات وأفكار يترجمها في أسئلة بسيطة يسألها لمتعلّميها لكي يجيبوا عنها من خلال خبراتهم، وتحدّد الإجابات عنها كما تكشف عن ميولهم واتّجاهاتهم ومستوى تفكيرهم. ويرى البعض أنّ الأسئلة ليست طريقة منفردة في التدريس، بل إنّ جميع الطرق التدريسيّة لا بدّ أن يتخلّلها عدد من الأسئلة، ففي بعضها يكون عدد الأسئلة كبيراً وفي بعض آخر يكون قليلاً، وهذا يختلف بحسب طرق التدريس، كما يعتبر أنّ السؤال فن من الفنون الجميلة في التدريس والأسئلة عماد طريقة تدريس المعلّم لا سيّما إذا كان الدرس كلّ يتألّف من الأسئلة وكيفية إثارة المتعلّمين لتلقيها وفهماها والإجابة عنها" .

## أهمية طريقة الاستجواب

الأسئلة الجيدة تحتل مكاناً بارزاً في العملية التعليمية نتيجة للوظائف التي تؤديها، وهي:

- 1 - الكشف عن ميول المتعلمين وإثارتها وتوجيهها.
- 2 - تنمية اتجاه المتعلمين نحو حب العلم والرغبة في الاستزادة منه.
- 3 - الكشف عن مدى فهم المتعلمين وصحة معلوماتهم وأفكارهم، وتعويدهم على التفكير السليم.
- 4 - تنمية روح التعاون بين المعلم ومتعلميه، وتوفير الأساس لهم للحكم على النتائج التي توصلوا إليها، ومدى فاعلية أسلوب التدريس والتعلم.
- 5 - تحقيق الفهم الصحيح، وضمان صحة معلومات المتعلمين وأفكارهم ودقتها ووضوحها.

## أنواع الاستجواب

هناك نوعان للاستجواب هما:

- 1 - الاستجواب الاستكشافي أو التوليدي: ويهدف إلى استدراج المتعلمين بواسطة الأسئلة إلى اكتشاف المعلومات والحقائق بأنفسهم. وهذا النوع يرجع إلى "سقراط"، ويمكن الاستفادة منه بتحويل بعض الدروس إلى محاورات شائقة ينزل فيها المعلم إلى مستوى المتعلمين تاركاً لهم الحرية في إبداء آرائهم.
- 2 - الاستجواب الاختباري: ويهدف إلى اختبار مدى استيعاب المتعلمين لشرح المعلم، وللمعلومات والدروس السابقة.

## شروط استخدام الطريقة الاستجوابية

ويشترط لاستخدام هذه الطريقة بفعالية:

- ألا تأخذ كل زمن الحصّة بدعوى مشاركة جميع المتعلمين.
- ألا يستجوب المتعلم في معارف الدرس الجديدة ألبتة.
- أن يهتم المعلم بالصياغة الجيدة التي لا تحتل إجابات متعددة.

- أن يراعي إشراك أكبر عدد من المتعلمين، ويركّز على أصحاب القدرات الضعيفة في الأسئلة السهلة.
  - التنويع بين أسئلة التذكّر والأسئلة المثيرة للتفكير.
  - التنبّه لضرورة التعزيز، والإيماء للمتعلّم بالجلوس.
  - يراعي البعد عن الأسئلة البديهية، وكذا الأسئلة المبدوءة بـ"هل" إلا لهدف واضح.
- لذا ينبغي أن يتقن المعلم مهاراته الثلاثة: "مهاره صياغة الأسئلة" "مهاره طرح الأسئلة" "مهاره تلقي الإجابات".

#### مميزات الطريقة الاستجوابية

- 1 . يستطيع المعلم أن يتعرّف إلى كثير من الأمور التي تدور في أذهان المتعلمين، وذلك من خلال إجاباتهم عن أسئلته.
- 2 . يمكن للمعلم أن يكتشف ما إذا كان متعلّموه يعون شيئاً من الحقائق حول موضوع الدرس أم لا.
- 3 . يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن ينمّي في متعلّميه القدرة على التفكير.
- 4 . يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن يستثير الدافعية في التعلّم عند طلابه.
- 5 . يمكن للمعلم أن يجعل المتعلمين ينظّمون أفكارهم، وذلك إذا اتّبع أسلوباً تربوياً سليماً في إلقاء الأسئلة.
- 6 . تقيّد المعلم عند مراجعة الدروس، لمعرفة مدى ما تحقّق من أهداف.
- 7 . يتمكّن المتعلّم من خلالها من مهارة التدريب على التعبير عن ذاته.
- 8 . يساعد المدرّس على تشخيص نقاط القوّة والضعف في متعلّميه.
- 9 . تركّز على جعل المتعلّم يستعمل فكره، لا مجرد ذاكرته.

#### سلبيات الطريقة الاستجوابية

- 1- إذا لم ينتبه المعلم إلى عنصر الوقت، فقد ينتهي الوقت قبل أن ينتهي ممّا خطط له أو لإنجازه.

2- قد يتورط بعض المعلمين في الضغط على بعض المتعلمين بالأسئلة الثقيلة، ما قد ينفّرهم من الدرس.

3- هناك بعض المتعلمين قد يبادر المعلم بالعديد من الأسئلة بحيث يصرفونه عن توجيه الأسئلة إليهم، ومن ثمّ لا يعرف مستواهم الحقيقي.

4- إذا انشغل المعلم بالإجابة عن أسئلة المتعلمين، فإنّ ذلك قد يجزّه بعيداً عن بعض نقاط الدرس الأساس.

وفي ضوء ما تقدّم يتبيّن أنّ الطريقة الاستنتاجيّة تأخذ حيّزاً واسعاً في العمليّة التعليميّة التربويّة، وتشكّل همزة وصل مباشرة بين المتخاطبين، وهي من الطرائق التي تسهم مساهمة فعّالة في إيصال الأفكار وبأقل جهد ممكن إذا ما تمّ مراعاة الأصول والضوابط المعتمدة في استخدامها.

### طريقة المناقشة

طريقة المناقشة هي حوار شفوي بين المعلم والطلبة يظهر فيها الدور الإيجابي الواضح للطلبة والتي تتم بصورة طبيعية غير مختلفة تحت إشراف المعلم وتنظيمه بهدف تحقيق غايات وأهداف معينة لا يمكن أن تتحقق إلا بمشاركة الطلبة.

وتعتبر طريقة المناقشة بوجه عام من الطرق والأساليب الجيدة التي تتضمن اشتراك الطلبة اشتراكاً إيجابياً في العملية التعليمية . والمبدأ الذي تقوم عليه هو أن يشترك المعلم مع طلبته في طرح المادة العلمية لمناقشتها وبالتالي فهمها وتفسيرها وتحليلها وتقويمها والمناقشة ليست بين المعلم وطلبه فقط بل تركز أيضاً بشكل كبير على التفاعل بين الطلبة مع بعضهم البعض. والمناقشة تتطلب من المعلم أن يكون على درجة كبيرة من الخبرة والثقافة والمرونة في طرح المادة والمواقف التعليمية المختلفة ومناقشتها وتختلف المناقشة تبعاً لاختلاف أهدافها.

### أنواع المناقشة

1- المناقشة المفتوحة (الحرّة): يتم فيها طرح قضية أو إثارة مشكلة ذاب صلة بوضوح الدرس وقد تكون ذات علاقة بحياة الناس تكون نقطة الانطلاق للمعلم ليبدأ المناقشة مع طلابه. مثل مناقشة مواضيع عن البيئة والتلوث والطاقة والغذاء والاتصال والمواصلات. وهناك طرق عديدة لطرح المشكلة منها:

- عرض المشكلة على شكل تساؤلات مفتوحة الإجابة

- تقديم المشكلة في صورة عرض عملي (فيلم مثلاً).

2- المناقشة المخطط لها (المقيدة): تمتاز بالتخطيط المسبق لها، إذ يحدد المعلم محتوى المناقشة ويصوغ الأسئلة الرئيسية التي سيتم طرحها ليقود التلاميذ نحو أهداف محددة سلفاً وهذا الأسلوب يناسب دراسة الموضوعات والمقررات العلمية المنهجية وخاصة النظرية منها. هذا وتناسب المناقشة جميع المراحل التعليمية لكن تختلف مستويات أسئلة المناقشة باختلاف المراحل التعليمية تبعاً لمستويات العقلية والنمائية والخبرات السابقة للطلاب والتلاميذ ويعتمد استخدام نوعي المناقشة على الموضوع الذي يدرس ولا تعتقد بأن أحد نوعي المناقشة مخصص لمرحلة دون أخرى.

### مزايا المناقشة

- 1- مشاركة التلاميذ في المادة العلمية.
- 2- عدم شرود ذهن المتعلم.
- 3- تنمية الناحية الاجتماعية في المتعلم والقدرة على إبداء الرأي.
- 4- اقتصادية في التجهيزات الخاصة بالتدريس من ورش أو مختبرات.
- 5- تؤدي إلى إعمال عقل المتعلم.
- 6- تجعل التلاميذ محور العملية التعليمية.
- 7- تساعد في تدريب التلاميذ على احترام آراء الآخرين وتقديرها وإن كانت مخالفه لهم
- 8- تعين المعلم في تدريب التلاميذ على مهارات يحتاجونها في حياتهم الاجتماعية
- 9- تعين المعلم في تدريب التلاميذ على الرجوع للمصادر والكتب وتنمية حبهم للقراءة
- 10- تسهم في تدريب التلاميذ على إتقانهم مهارات التحدث.
- 11- تزيد في تنمية معارف التلاميذ من خلال استماعهم إلى آراء زملائهم وما اطلعوا عليه.
- 12- يستخدمها المعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية في إعطاء درس جديد يحدده لهم.

### عيوب المناقشة

- 1- لا تتعمق في المادة العلمية.

- 2- تحتاج إلى معلمين ذوي مهارات عالية في ضبط الفصل . وقوع بعض المشكلات الانضباطية.
- 3- تتطلب معلمين ذوي خبرة في صياغة السؤال الواحد بأكثر من طريقة لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ
- 4- تجعل الموقف ا لتدريسي مجرد جلسة لتسميع معلومات سبق أن حفظها التلميذ.
- 5- الاهتمام بالطريقة على حساب الأهداف.
- 6- ضياع الوقت بسبب كثرة المتكلمين قبل تحقيق الأهداف المحددة.
- 7- الابتعاد عن الموضوع الأصلي - لعدم الاستعداد الجيد للمناقشة أو لقصور في تخطيط المعلم لمناقشة
- 8- ضياع الفوائد المستفادة من المناقشة لعدم الاهتمام اللازم من المعلم أو التلاميذ.
- 9- تستبعد الخبرات المباشرة في التعلم لأنها تتناول موضوعات لفظية تتم دون استخدام مواد محسوسة أو وسائل تعليمية .

#### شروط طريقة المناقشة

- 1- تأكد المعلم من مدى صلاحية الموضوع ليكون محل المناقشة الجماعية من التلاميذ  
إخبار التلاميذ بالموضوع ليبادروا إلى القراءة حوله والاستعداد للمناقشة.
- 2- بدء المعلم المناقشة بعرض موجز لموضوعها ببداية شيقة تجذب انتباه التلاميذ للمناقشة .
- 3- تهيئة المناخ المناسب للمناقشة - مكاناً وزماناً وعدداً وترتيباً.
- 4- حرص المعلم على مشاركة جميع التلاميذ بالمناقشة.
- 5- ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد.
- 6- تدخل المعلم لتصحيح بعض الأخطاء العلمية التي تقع من التلاميذ.
- 7- كتابة المعلم أو أحد التلاميذ العناصر الرئيسية للمناقشة.
- 8- تلخيص المعلم بين الفترة والفترة ما توصل إليه المناقشون.
- 9- ابتعاد المعلم عن الانغماس في المناقشة - والتوقف عند حدود التوجيه والضبط
- 10- تقديم خلاصة المناقشة وربط عناصرها ببعضها وإبراز ما تحقق من أهدافها



11- أن يكون التلميذ هو محور المناقشة ويكون دور المعلم قيادة وتوجيه النقاش.

12- دعمها بالوسائل التعليمية.

#### وسائل تحسين طريقة المناقشة

- القدرة على ضبط الحوار وعدم الخروج عن موضوع الدرس
- التخطيط الجيد للمناقشة ولأسئلة التي يتم طرحها أثناء المناقشة.
- دعمها بالوسائل التعليمية.
- مشاركة جميع المتعلمين في المناقشة.
- بدء المناقشة ببداية تجذب انتباه المتعلمين للمناقشة.
- أن يكون التلميذ هو محور المناقشة ويكون دور المعلم قيادة وتوجيه النقاش

#### طريقة الوحدات

الوحدة عبارة عن لمفردات المادة العلمية المعنية على شكل اقسام كبيرة مترابطة كل قسم منها يمثل وحدة ذات كيان وهدف قائم بذاته مع وجود صلة لكل وحدة بغيرها اختيار محتوى الوحدات يستند على المنهاج المدرسي والمادة الدراسية مع أخذ اهتمامات التلاميذ وحاجاتهم بعين الاعتبار وهناك ثلاث طرائق للتدريس بالوحدات هي:-

1- وحدات قائمة على المادة الدراسية : يكون المحور الأساسي لهذه الطريقة هي المادة

الدراسية من خلال تقسيمها الى وحدات كبيرة مستقلة ومرتبطة فيما بينها .

2- وحدات قائمة على الخبرة: تمثل هذه الطريقة مجموعة من الخبرات التعليمية المنظمة التي

ترتكز على مشكلة ما مثلاً مشكلة فهم درس ما .

3- وحدات ذات مرجع : تمتاز عن النوعين السابقين بأن كل وحدة يوضع لها مرجع خاص

يسمى مرجع

الوحدة يوضح فيه اهداف تدريس الوحدة وانواع النشاط المناسب والأدوات والوسائل التعليمية

واساليب التقويم

المستخدمة .

**ويراعى عند التخطيط للوحدة ما يلي:**

- دراسة المفاهيم الواردة في الوحدة التعليمية وتصنيفها الى مفاهيم اساسية اسبوعية ومفاهيم يومية .
- تصنيف المفاهيم اليومية الى ثلاث مستويات ويراعى فيها خصائص كل مستوى .
- يراعى التدرج في المفاهيم من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب .
- مراعاة تناسب مستوى الوسيلة ونوعها لمستوى المتعلمين .